

الملخص:

يملكه بلورة المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي ما مدى إدراك المراهقين لصورة المغمشين في الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية؟

أهمية الدراسة:

أهمية دراسة العلاقة بين المراهقين والمضامين التي تقدمها القنوات الفضائية حيث تعد القنوات الفضائية مع وسائل الإعلام التي تحظى بدرجة عالية من الاستخدام لدى جمهور المشاهدين من المراهقين.

أهداف الدراسة:

الوقوف على ملامح الصورة الإعلامية للمغمشين في الأفلام السينمائية التي تقدمها القنوات الفضائية حين الدراسة.

نوع الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ حيث تسعى إلى معرفة الصورة الإعلامية للمغمشين التي تقدمها الأفلام السينمائية في القنوات الفضائية، ومدى إدراك المراهقين لهذه الصورة.

منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة المبدئي وذلك لمسح عينة الدراسة من (١٥ - ١٨) سنة ممثلة للمدارس المصرية لمعرفة مدى إدراك المراهقين لصورة المغمشين نتيجة تعرضهم للأفلام السينمائية التي تقدمها القنوات الفضائية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة جمهور المراهقين في المدارس المصرية، وقام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً (ذكور، إناث)، وتقسيمها بأسلوب التوزيع المتساوي على المدارس المصرية المختلفة، والذي يتراوح أعمارهم من (١٥ - ١٨) سنة، بواقع (٢٠٠) مفردة من محافظة الشرقية، و(٢٠٠) مفردة لمحافظة القاهرة.

أدوات الدراسة:

صحيفة الاستبيان، للتعرف على الصورة الذهنية التي تكونت لديهم عن المغمشين خلال التعرض للأفلام السينمائية المختلفة التي تقدمها القنوات الفضائية.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة إلى أن الصورة التي يراها المراهقون عينة الدراسة عن المغمشين صورة سلبية في مجملها؛ بما يتفق مع الصورة التي تعرضها الأفلام السينمائية عن هذه الفئة من المجتمع. كما خلصت الدراسة إلى أن المراهقون الذين يتعرضون للأفلام السينمائية التي تتناول حياة المناطق العشوائية والفقراء هم أكثر قدرة على إدراك صورة ساكني هذه المناطق العشوائية. كما انتهت الدراسة إلى أن المراهقون عينة الدراسة يرون تدني جهود الدولة في معالجة ظاهرة العشوائيات، وذلك خلال مشاهدتهم للأفلام السينمائية التي تعرض حياة العشوائيات في المجتمع.

إدراك المراهقين لصورة المغمشين في الأفلام السينمائية التي تعرضها القنوات الفضائية

أ.د. محمود حسن إسماعيل

أستاذ الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

د. زكريا إبراهيم الدسوقي

مدرس الإعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

محمود محمد محمد عبدالحليم

المقدمة:

ساكنى تلك المناطق العشوائية فى الأفلام العربية، فلقد لاحظ الباحث اهتمام الأفلام العربية وخاصة المصرية منها فى الفترة الأخيرة.

ويمكن بلورة المشكلة البحثية فى التساؤل الرئيسى التالى: ما مدى إدراك المراهقين لصورة المهمشين فى الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية؟

أهمية الدراسة:

تتبع الأهمية البحثية فى ضوء الإعتبارات الآتية:

١. أهمية دراسة الصورة الإعلامية للمهمشين فى القنوات الفضائية؛ حيث تبين من إطلاع الباحث على الدراسات السابقة فى مجال موضوع هذه الدراسة عدم تعرض الباحثين بشكل مباشر لدراسة الصورة الإعلامية للمهمشين فى القنوات الفضائية حيث ركزت معظم الدراسات على دراسة صور العديد من المهن (كالمعلم، رجل الشرطة، الأم والأب، الفلاح المصري، العامل، رجل الدين، الشخصيات السياسية، الحكومة المصرية) وحيث أن المهمشين هم فئة من فئات المجتمع المصري، فان دراسة الصورة الإعلامية للمهمشين فى القنوات الفضائية وإدراك المراهقين لها يعتبر من الموضوعات المهمة التى تستحق الدراسة.

٢. أهمية دراسة العلاقة بين المراهقين والمضامين التى تقدمها القنوات الفضائية حيث تعد القنوات الفضائية من وسائل الإعلام التى تحظى بدرجة عالية من الاستخدام لدى جمهور المشاهدين من المراهقين.

أهداف الدراسة:

١. الوقوف على ملامح الصورة الإعلامية للمهمشين فى الأفلام السينمائية التى تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة.
٢. التعرف على مدى إدراك المراهقين لصورة المهمشين من خلال الأفلام السينمائية التى تقدمها القنوات الفضائية عينة الدراسة.

الإطار المعرفى للدراسة:

٣ إدراك المراهقين للصورة التليفزيونية: أثبتت العديد من الدراسات أن وسائل الإعلام تهيئ الأذهان عن طريق ما تقدمه لقبول أو رفض أنماط معينة من السلوك أو الاتجاهات أو الآراء^(١)، ففوة وسائل الإعلام لا تتبع من خلال قدرتها على تقديم الصور فقط، ولكنها أيضاً قادرة على التأثير على سلوكيات الأفراد، فالاتجاهات والسلوكيات قد تتأثر بالصور الذهنية المقدمة بالتلفزيون،

يعتمد المراهقون على وسائل الإعلام باعتبارها مصدراً رئيسياً لتحقيق أهدافهم، حيث أن الفرد يهدف إلى تأكيد حقه فى المعرفة؛ ونجد القنوات الفضائية تسعى لإشباع حاجات المراهقين فى الحصول على المعلومات وقضاء الوقت ومن خلالها يسعى المراهق لمعرفة أفضل الحلول المناسبة للقضايا والمشكلات.

وتثير قضايا المهمشين فى الإعلام عديد من التساؤلات والصعوبات التى تتبع أساساً من تحديد مفهوم وحدود نوع التهميش، فأحياناً يضيق المفهوم ليشمل فئات محدودة وهى فئات موجودة فى أغلب المجتمعات حتى المتقدمة منها، وأحياناً أخرى يتسع ليشمل أغلب فئات المجتمع وخاصة عند الأخذ بمفهومه الشامل وإدماج المهمشين اجتماعياً واقتصادياً وسكانياً وتعليمياً، وتكمن الصعوبة فى تحديد المفهوم العالمى للتهميش فى أن أغلب الحكومات تحاول أن تخفض الأرقام الحقيقية لأعداد المهمشين فيها أو على الأقل تشكك فى هذه الأرقام حين تقوم بها الوكالات الدولية مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائى أو البنك الدولى للإنشاء والتعمير وهو الممول لأغلب برامج التنمية فى العديد من دول العالم وذلك بغرض تحسين الرأى العام المحلى والعالمى.

ويبدو أن مفهوم الهامشية هو أكثر المفاهيم تعبيراً عن واقع الأحياء العشوائية، فسكانها يمارسون نشاطات اقتصادية لا تدخل ضمن القطاع الحديث ولا تستطيع الاستجابة لمتطلباته، كما انهم (اي السكان) يعيشون مكانياً بمعزل عن احياء الطبقتين العليا والوسطى التى تحصل على نصيب اوفر من الخدمات الحضرية.

وتحاول الأفلام السينمائية أن تواكب التغيرات الاجتماعية التى اعترت المجتمع المصرى، والتى تفجرت معها مجموعة من القضايا الاجتماعية التى صارت محل اهتمام كافة وسائل الإعلام، وأكدت العديد من الدراسات على أن الأفلام السينمائية من أولى المواد التى يفضل الجمهور متابعتها.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

لقد تبين من دراسة سهير صالح أن الأفلام العربية تأتى فى مقدمة المواد التليفزيونية المفضلة لدى الشباب بنسبة ٢٥,٤%^(١)، كما أكدت دراسة نجوى الفوال أن الفيلم العربى يحظى بتفضيل غالبية عينة المشاهدين من المراهقين بنسبة ٧٨,٩%^(١٠).

ونظراً لتزايد المناطق العشوائية فى مصر وارتفاع عدد سكانها، تأتى الدراسة الحالية لتقف على صورة المهمشين

المتاحة لتشكيل انطباعات عن الآخرين وإصدار الأحكام تجاههم ولكن الصورة الذهنية تجعل الفرد قادراً على اتخاذ القرارات المناسبة تجاه الآخرين بشكل لا يستطيع الإدراك القيام به^(١٧)، كما أن الصورة الذهنية التي يكونها الفرد من خلال إدراكه للعالم من حوله قد يكون إدراكه خاطئاً وبالتالي ستكون الصورة الذهنية المتكونة لديه خاطئة نظراً لإدراكاته الخاطئة^(١٨)، وبالتالي فالإدراك لا يساهم في توجيه الصورة الذهنية فحسب بل أنه يساعد في بلورة محتواها بحيث يمكن القول أن الإشارة الدولية التي تمكن الصور من التأسيس ذات أصل إدراكي، فالصورة الذهنية ما هي إلا تعبير تجريدي للمدركات الحسية التي تكونت مادتها^(١٩).

صورة المهمشين في الأفلام السينمائية: إن المتأمل لظاهرة العشوائيات والمشاهد المدقق للدراما المعبرة عنها، يستشعر بعمق المسؤولية تجاه شريحة إنسانية تشكل ما يقرب من سدس المصريين، فهم يعيشون تحت أدنى خطوط الافتقار والتهميش، في ظل واقع تتزاحم بداخله المشكلات من أمية وبطالة وتلوث وجريمة وتدهور بالبيئة النفسية والأخلاقية مشكلاً في نهاية المطاف مرضاً مستوطناً بجسد المجتمع المصري وواقعاً يؤرخ لأقصى درجات التهميش بحياة المصريين.

ويبدو ان مفهوم الهامشية هو اكثر المفاهيم تعبيراً عن واقع الاحياء العشوائية، فسكانها يمارسون نشاطات اقتصادية لا تدخل ضمن القطاع الحديث ولا تستطيع الاستجابة لمتطلباته، كما انهم (اي السكان) يعيشون مكانياً بمعزل عن احياء الطبقتين العليا والوسطى التي تحصل على نصيب اوفر من الخدمات الحضرية.

لقد تزايد انتشار ظاهرة المناطق العشوائية في مختلف محافظات مصر كحصار لسياسات وتراكمات حدثت بالماضي، يأتي على رأسها الفروق الريفية الحضرية التي ظل- وما زال- المجتمع المصري يعاني منها وما يترتب عليها من تدفق تيار الهجرة الريفية الى المدن وبالذات المدن الكبرى للبحث عن فرص للعمل والخدمات، وتفشي البيروقراطية وغيبة التخطيط المحكم وسيادة التفكير العشوائي، وضعف هياكل الدولة والقانون، والتضخم وتفاوت الدخل، والرغبة في الثراء السريع التي تولدت لدى بعض الشرائح الاجتماعية من خلال الأنشطة والممارسات غير القانونية، وتوافر بعض الفوائض النقدية لدى بعض الفئات التي حظيت بفرص العمل بالخارج

فوسائل الإعلام عندما تقدم المعلومات والآراء المختلفة لا تقدمها باعتبارها فقط أدوات لنقل المعلومات، ولكنها أصبحت أدوات لتوجيه الأفراد والجماعات وتكوين مواقفهم واتجاهاتهم وآرائهم الفكرية والاجتماعية.

ف نجد الإدراك Perception نقطة التقاء المعرفة بالواقع حيث يتأثر سلوك الفرد بالمعرفة الإدراكية الموجودة لديه عن العالم، ويميل الأفراد إلى إدراك الأشياء في كليات ذات معنى يفسرون العالم الخارجي من خلالها، ويأتي سلوكهم انعكاساً لهذه المعاني وهو ما يوضح السبب في عدم تماثل تفسيرات الأفراد للشيء الواحد؛ لاختلاف المعرفة الإدراكية لكل منهم من خلال المتغيرات المؤثرة فيها^(٢٠).

وبطابقاً لنظريات المعرفة الإدراكية فإن الفرد يتأثر في سلوكه بالنظام الإدراكي الذي كونه في العالم المحيط، وبالتالي ف مجال المعرفة الإدراكية يتسم بتنظيم العناصر التي تدخل في تشكيله بحيث تكتسب معنى كلياً معنئاً يسقطه الفرد على الرموز التي يتلقاها فتكتسب دلالتها ومعناها، فالفرد يميل إلى إدراك الوقائع والأحداث والمثيرات ذات العلاقة ببعضها على أساس أنها أجزاء فرعية لبناء عام يمكن إدراكه وتفسيره في إطار الأبنية المعرفية المنظمة أو الخبرة الإدراكية لدى الفرد بناء على عديد من القواعد^(٢١).

وتتضمن عملية الإدراك أنشطة معرفية عديدة هي الانتباه والوعي والتذكر وتمثيل المعلومات، حيث تتسابق العديد من المثيرات لجذب انتباهنا في كل لحظة من لحظات اليقظة، ومن الطبيعي أن ينتقى الإنسان جزءاً ضئيلاً من المثيرات للانتباه إليه وهذا الانفتاح الانتقائي لجزء صغير من الظواهر الحسية الواردة هو ما يسمى الانتباه، ويرى بعض العلماء أن هذا الانتباه هو مصفاة لتصفية المعلومات عند نقاط مختلفة في عملية الإدراك ويعتقد آخرون إن الإنسان يركز ببساطة على ما يريد رؤيته ويرتبط بالخبرة دون استبعاد مباشر للمثيرات المنافسة، ويلاحظ إن الحاجات والمويل والقيم تؤثر على الانتباه، حيث يميل الإنسان بسبب التكوين الطبيعي إلى التركيز على البيئة الخارجية وليس البيئة الداخلية، خاصة الأحداث الجديدة أو غير المتوقعة^(٢٢).

نخلص من ذلك أن الإدراك والصورة عمليتين مترابطتين فالإدراك أحد العوامل الأساسية المؤثرة في تكوين الصورة الذهنية، حيث أنه يجعل الفرد يستخدم المعلومات

سيوفر نوعاً من الخصوصية كما أنه قد يؤدي إلى الرجوع إلى الأسرة الممتدة والرجوع إلى بيت العائلة الذي يوجد فيه الأب والأم والحيل الثاني من الأبناء وكذلك مع الخروج إلى الصحراء الفسيحة ستقل الكثافات السكانية وبالتالي فإن نمط السكن سيتغير فبدلاً من السكن في وحدات سكنية محددة ومساحة داخل عمارات سكنية ستنتج الأسر إلى سكن المباني المنفصلة والتي تتميز بمرونة التصميم وتسمح بالامتداد الأفقى والرأسى بحيث تفي باحتياجات هذه الأسر وزيادة إمكانياتهم المادية^(٤).

وهناك بعض المشكلات التي يعاني منها طفل العشوائيات تتمثل في إن الحديث عن أطفال العشوائيات لا يخص مجتمعاً دون غيره، وإن كانت دول العالم الثالث هي المعنية أكثر من غيرها بهذه الظاهرة، بسبب أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية التي واجهتها والمتمثلة في الزيادة السكانية وازدياد معدلات الهجرة من الريف إلى الحضر، إضافة إلى العديد من الكوارث الطبيعية، ومثل هذه التغيرات غالباً ما ترتبط بمشكلات التفكك الأسري، وسوء معاملة الطفل وجرائم العنف الأسري، وازدياد معدلات التسرب الدراسي، وعماله الأطفال لتعويض الفاقد الاقتصادي لبعض الأسر مما يهيئ المناخ إلى ازدياد حده مشكلات الطفولة ومن بينها مشكله أطفال الشوارع.

الدراسات السابقة:

تعرض الباحث لمجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة منها:

١. دراسة فرانسيس Francis 2009^(٥)، حاولت الدراسة الإجابة عن تساؤل رئيسي وهو هل في ظل العولمة يتعرض الأطفال والشباب لأي نوع من التهميش؟ وهل يتناسب ظهورهم في وسائل الإعلام مع أعدادهم؟ وقامت الدراسة بتناول عدد من البرامج الخاصة بالأطفال والشباب في عدد من الدول الإفريقية واستنتجت أن ما يقدم للأطفال والشباب في الصحف وبرامج التلفزيون لا يتناسب مطلقاً مع أعدادهم المتنامية، فهناك تهميش لهذه الفئات سواء في قضاياهم أو حتى في طبيعة ومدى ظهورهم، وقارنت الدراسة هذه المحتويات بمحتويات أخرى لفئات أخرى في نفس الدول أو بمحتويات لنفس الفئات في بلاد أخرى واستنتجت مفهوم التهميش المنظم المتعمد Intended Systematic Marginalization في إشارة إلى تعمد وسائل الإعلام بتهميش دور هذه الفئات

ومالت إلى توظيفها في الاستثمار العقاري، وهي المظاهر التي صاحبت تنفيذ سياسات الانفتاح، هذا فضلاً عن التكدس السكاني مع النقص الحاد في وحدات الإسكان التي تتلاءم مع القدرة الشرائية للأفراد، إلى غيرها من العوامل التي ساهمت في خلق مجتمعات عشوائية.

ليس هناك نموذج متكامل يحصر به كل خصائص المهمشين، فالهامشية إحساس نسبي، فأنا قد أكون مهمشاً بالنسبة لك، وأنت مهمشاً بالنسبة للآخر، وحتى التهميش لا يكون على نفس المستوى، فالفرد قد يكون مهمشاً في بعض مجالات الحياة بينما يكون متكاملًا مع البعض الآخر.

ولقد أكدت منظمة الصحة العالمية أن المناطق العشوائية تتميز بانخفاض المستويات الصحية لعدم حرصها على النظافة وغالباً لا تصل الخدمات الصحية إليها كما يفقد سكانها الموارد اللازمة للتخلص من الفضلات والنفايات حتى أصبح من المؤلف رؤية القمامة وما يصاحبها من حشرات تعيش عليها مما يجعل سكان هذه المجتمعات عرضة للأمراض والجراثيم والأوبئة من خلال تلوث الأطعمة والمشروبات ومياه الشرب، وهم أكثر تعرضاً للتلوث والتلوث الكيميائي والضوضاء وطبيعة مساكنهم تجعلهم أكثر قدرة على حماية أنفسهم من هذه الأخطار، وقد يساعد سكان هذه المجتمعات من غير قصد في التعرض للأمراض من خلال عاداتهم التقليدية في تحضير الطعام والتخلص من الفضلات والنظافة الشخصية^(٩).

ف نجد أن سكان المناطق العشوائية بجميع فئاتهم يعيشون في ظروف صعبة حيث يعانون من نتائج الحياة في بيئة متدنية تفنقر إلى النشأة السليمة وإلى كثير من الخدمات مع التكدس في حيز ضيق كما يفقد السكان الحد الأدنى للحياة الكريمة، ويتعرض الأطفال المقيمون مع أسرهم في هذه المجتمعات لظروف وأوضاع تؤثر على نموهم ومستقبلهم^(٨).

وفي إطار سياسة إعادة النظر على المستوى القومي لقضية العشوائيات منذ بداية التسعينيات اتجهت مصر لمواجهة المشكلة من خلال سياسات عدة قصيرة ومتوسطة وطويلة المدى تلاقت خلالها جهود الدولة مع القطاع الخاص ومشاركة المجتمع المدني، فضلاً عن عدد من الجهات الخارجية^(١).

إن هذا النمط من الإسكان في تلك المناطق العشوائية

د. غياب بيانات دقيقة عن العشوائيات يمكن الاعتماد عليها في التخطيط وطرح الحلول الفعالة خاصة عدم توافر معلومات دقيقة عن الخصائص الاجتماعية والاقتصادية لسكان العشوائيات مثل مستويات التعليم والبطالة والأمية ونوع العمل والدخل والظروف السكنية وحجم تكوين الأسرة حيث أوصت الدراسة بضرورة توجيه قدر كبير من الاهتمام بتطوير العشوائيات من جانب القطاعين العام والخاص وزيادة حجم الاستثمارات والاعتمادات المالية اللازمة للتطوير ووضع الآليات لذلك.

هـ. ضرورة توفير بيانات حديثة ودقيقة عن عدد سكان العشوائيات وخصائصهم المعيشية.

٣. دراسة الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠٠٨) (٣) عن المناطق العشوائية في مصر هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المناطق العشوائية من حيث مفهومها وأنواعها وأسباب نشأتها وخصائصها والمشكلات الناجمة عنها إضافة إلى التعرف على التوزيع الجغرافي لها، وأوضحت أن المناطق العشوائية لها تعريفات عديدة كلها تنصب حول أنها مناطق نشأت في غياب القانون وبعيداً عن التخطيط العام للدولة وهي محرومة من المرافق الأساسية والخدمات ولذلك فهي تفرز العديد من المشاكل التي تؤرق المجتمع وتؤثر سلباً على أمنه وأمانه، وينتشر بين سكانها الفقر والبطالة والانحراف والجريمة والإدمان، وقد توصلت الدراسة لعدد من التوصيات من أجل إحراز تقدم أسرع في مجمل ما هو مخطط له من مشاريع وأهمها: ضرورة توفير خرائط بالأماكن التي يمكن استغلالها في بناء مساكن جديدة ومدتها بالمرافق الأساسية على أن تحدد فيها مساحات تتلاءم مع طلب الإسكان الاقتصادي والمتوسط ومنح قروض وفوائد ميسرة لمن يرغب من الأفراد في بناء هذه الوحدات وتنشيط الجمعيات الأهلية وتعاونيات الإسكان وشركات التأمين والمستثمرين والبنوك لإقامة مشروعات إسكان لمحدودي الدخل وبناء أسوار حول زمامات السكك الحديدية والأراضي التابعة لها حتى لا تستغل من قبل النازحين في بناء هذه النوعية من العشوائيات، وتشديد الرقابة على التوسع في بناء وحدات جديدة من العشوائيات ودراسة ووضع حلول ملائمة نحو توطئ سكان المقابر في تجمعات خارج نطاقها والحد من

وأكدت أنه متى تظهر هذه الفئات في البرامج فإن ظهورها في الغالب ليس لأهميتها وأهمية موضوعها وإنما لخدمة أهداف أو فئات أخرى، وتعكس النتيجة السابقة وضعاً يقترب إلى حد كبير من أوضاع نفس الفئات في مصر، وقد استفاد الباحث من الدراسة السابقة في تحديد التعريف الإجرائي لمفهوم التهميش من جانب ووضع بعض مؤشرات التهميش من جانب آخر.

٢. دراسة مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري (٢٠٠٨) (١٣) عن العشوائيات داخل محافظات جمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية للوضع القائم والأسلوب الأمثل للتعامل وقد وضعت الدراسة تحليلاً لوضع العشوائيات في محافظات جمهورية مصر العربية وسبل التعامل معها من حيث التطوير أو الإزالة ومتطلبات كل اختيار، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب البحث المكتبي للحصول على البيانات اللازمة من المحافظات عن طريق تصميم استمارة موحدة لاستيفائها من جميع المحافظات، وأيضاً أسلوب البحث الميداني بالاعتماد على القيام بدراسة كيفية بعقد مجموعة حلقات نقاشية مع سكان المناطق للتعرف على ظروفهم، وقد توصلت الدراسة من خلال نتائج بعض دراسات الحالة لبعض المناطق العشوائية داخل محافظات (القاهرة، الجيزة، القليوبية، الإسكندرية، الدقهلية، أسيوط، أسوان، شمال سيناء) إلى النقاط التالية:

- أ. هناك ضعف عام في المشاركة المجتمعية لتطوير العشوائيات وقلة أو انعدام المبادرة من رجال الأعمال والمستثمرين.
- ب. يعاني سكان تلك المناطق من غياب أو قلة الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية وتدنى مستوى الخدمة في المراكز الصحية ومن ثم اللجوء إلى الخدمات الصحية الحكومية في المناطق المجاورة لها، وتعرضهم إلى المخاطر البيئية الناتجة عن تراكم القمامة وانخفاض مستوى النظافة العامة بالإضافة لضعف أو انعدام التواجد الأمني، وعدم إنارة الشوارع ليلاً.
- ج. بالرغم من الاستثمارات الكبيرة التي قامت بها الدولة لتطوير المناطق العشوائية إلا أن التطوير اقتصر على توصيل الخدمات (الكهرباء، مياه الشرب، الصرف الصحي)، وإهمال الجوانب الاجتماعية والصحية والتعليمية.

التلفزيونية العربية التي تتناول الأسرة المصرية على القناة الأولى، واستخدمت الاستبيان لتطبيقه على عينة من الجمهور العام قوامها (٤٠٠) مفردة ما بين (١٥ - ٧٥) سنة اختياريهم من أحياء القاهرة الكبرى، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن الزوج هو صاحب السلطة في اتخاذ القرارات الاقتصادية داخل الأسرة المصرية، كما تظهر في الدراما التلفزيونية بنسبة ٣٣,٧% تليه الزوج والزوجة معا بنسبة ٢٤% ثم الزوجة فقط بنسبة ١٨,٧%، وغالبا يكون ذلك في حالات الطلاق أو السفر أو الوفاة. وكان نموذج الأسرة المصرية المترابطة النموذج الأكثر تكراراً في المسلسلات والتمثيلات التي تتناول الأسرة المصرية والعنف الذي يحدث في الأسرة التلفزيونية هدفه الحب والغيرة على المصلحة العامة للأسرة وذلك بنسبة ٧٤,٧% أوضحت النتائج وجود علاقة بدورية مشاهدة الدراما التلفزيونية والمشاهدة النشطة للدراما الأسرية.

٦. دراسة بيتر دراير (٢٠٠٥) (١٦) Peter Drier حاولت هذه الدراسة الإجابة على سؤال أساسي هو كيف تشكل وسائل الإعلام معارف واتجاهات الجمهور الأمريكي نحو قضايا المهمشين، ووضعت الدراسة تعريف إجرائي للمهمشين وهو الفئات التي تعيش في الشوارع غير طبيعية مقارنة بأقرانهم في نفس الفئات العمرية والاجتماعية. وحدد الباحث عدد من فئات المهمشين شملت العصابات وتجار المخدرات ومناصرى التفرة العنصرية والذين يعيشوا بالشوارع بلا مأوى من الفتيات الحوامل في سن المراهقة ومرضى الإيدز وأطفال الشوارع. ، وأكدت الدراسة أن وسائل الإعلام تحولت لوسيلة لإثارة خوف وفتح الأفراد، فمن خلال تحليل البرامج الإخبارية في ٥٦ مدينة أمريكية وجد أن ما يقرب من ثلث نشرات الأخبار حول الجرائم، وفيما يتعلق بأخبار العنصرية والفقر فهي في الغالب أخبار سلبية فرغم أن السود لا يشكلون سوى ٢٩% من تعداد أمريكا إلا أنهم يظهرون في ٦٢% من صور المجالات التي تتحدث عن الفقر، وخرجت الدراسة بتفسير أسباب هذا التميز من جانب وسائل الإعلام وتعريف وسائل الإعلام لما هو الخبر وما يستحق النشر وتأكيدا على مبدأ الإثارة ومن هم الأفراد الذين يمكن اعتبارهم مصدراً للأخبار ويتعاطف هذا الاتجاه في الثقافة الأمريكية بوجه عام بالتغطية اليومية للرعاية الصحية والإسكان والخدمات العامة والتعليم لا تدخل في دائرة اهتمام وسائل

انتشار هذه الظاهرة غير الحضارية وزيادة برامج التأمينات الاجتماعية والإعانات خاصة للمرأة العائلة حيث تزداد نسبة الأسر الفقيرة في المناطق العشوائية والتي تحتاج للمعاشات، التطبيق الكامل والحازم لقانون التعليم الإلزامي ومنع التسرب حتى يمكن لأبناء هذه الفئة أن تمتلك ما يمكنها من تحسين أحوالها المعيشية والقيام بحملات طبية دورية للكشف على السكان وإعطاء الأدوية بأسعار رخيصة أو بالمجان وتكثيف أعمال النظافة بهذه المناطق حتى يمكن معالجة مشكلة التلوث وتوفير الخدمات الأساسية من المياه الصالحة للشرب والصرف الصحي والكهرباء، وتكثيف الوجود الأمني لمنع الجرائم وتوفير برامج التنمية الشاملة والمستدامة للسكان والعمل على تطوير قدراتهم وتنمية وعيهم تجاه قضايا البيئة والمجتمع الذي يعيشون فيه.

٤. دراسة رانيا أحمد (٢٠٠٦) (٥) عن المعالجة الدرامية لقضية الفقر: دراسة تحليلية لعينة من الأفلام السينمائية تهدف الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي تعالج بها قضية الفقر في الأفلام السينمائية ودراسة الصورة التي تقدم بها الفقراء في الأفلام السينمائية من خلال إجراء تحليل مضمون كفي وكمي للأفلام السينمائية خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٥) التي تناولت مشكلات الفئات الفقيرة بالمجتمع واحتياجاتهم وإتضح من خلال النتائج أن السمة الغالبة عرض صورة الفقراء في الأفلام السينمائية في صورة سلبية حيث تنتشر الانحرافات الأخلاقية بين الطبقات الفقيرة. وتمثلت معظم أسباب الانحراف في البطالة وعدم توافر فرص العمل. كما تمثلت أهم نتائج الفقر في عدم القدرة على الزواج وعدم توافر الإمكانيات وتبرير العديد من الانحرافات السلوكية والأخلاقية اعتماداً على هذه المشكلة.

٥. دراسة عزة عبدالعظيم محمد (٢٠٠٠) (٧) عن تأثير الدراما التلفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية: وهدفت هذه الدراسة إلى اختبار فروض نظرية الغرس الثقافي في المجتمع المصري من خلال موضوع الدراما التلفزيونية وإدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية، وأيضاً التعرف على تصور الدراما التلفزيونية للأسرة المصرية والعلاقات الديموجرافية للأسر المصرية والحياة الزوجية، استخدمت الدراسة منهج المسح بشقية الوصفي والتحليلي، فاستخدمت أداة تحليل المضمون لتحليل عينه من المسلسلات والتمثيلات والأفلام

الدراسة ونتائج الدراسات السابقة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

١ المهمشون: يبدو جلياً أنني أقصد بدراستي كل المهمشون من الفقراء ساكني المناطق العشوائية ويعانون من الحرمان أو عدم الاستقرار الاجتماعي أو الاقتصادي أو العمراني.

٢ الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية: يقصد بها الأفلام السينمائية التي تعرضها القنوات الفضائية، والتي اهتمت بعرض قضية المهمشين، حيث يعتمد الفيلم في شكله الفني على مجموعة من المواقف التي تؤثر على الأعصاب وتجذب الانتباه ويعتبر عنصر التشويق من أهم عناصر الفيلم.

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية؛ حيث تسعى إلى معرفة الصورة الإعلامية للمهمشين التي تقدمها الأفلام السينمائية في القنوات الفضائية، ومدى إدراك المراهقين لهذه الصورة، تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعين المبدئية وذلك لمسح عينة الدراسة من (١٥ - ١٨) سنة ممثلة للمدارس المصرية لمعرفة مدى إدراك المراهقين لصوره المهمشين نتيجة تعرضهم للأفلام السينمائية التي تقدمها القنوات الفضائية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع البشري في هذه الدراسة جمهور المراهقين في المدارس المصرية، وقام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مبحوثاً (ذكور، إناث)، وتقسيمها بأسلوب التوزيع المتساوي على المدارس المصرية المختلفة، والذي يتراوح أعمارهم من (١٥ - ١٨) سنة، بواقع (٢٠٠) مفردة من محافظة الشرقية، و(٢٠٠) مفردة لمحافظة القاهرة.

أدوات الدراسة:

إعد الباحث صحيفة الاستبيان لتطبيقها على عينة من المراهقين موضع الدراسة وذلك للتعرف على الصورة الذهنية التي تكونت لديهم عن المهمشين خلال التعرض للأفلام السينمائية المختلفة التي تقدمها القنوات الفضائية. ثم قام باختبار صدق الاستمارة بعرضها على مجموعة من الأساتذة والمتخصصين (المحكمين)، وذلك للحكم على مدى صلاحية الأسئلة ووضوحها وصلاحية الاستمارة للتطبيق، وقد قام الباحث بتعديل الاستمارة بناء على ملاحظات الأساتذة (المحكمين) وأصبحت في شكلها النهائي.

وللتأكد من ثبات الاستبيان قام الباحث بإعادة تطبيق الاستمارة على ٥% من العينة الأصلية كما استعان بعدد من

الإعلام إلا إذا احتوت على عناصر الصراع، وبالتالي فحين يتم تحديد هذه القضايا على أنها مشكلات فهذا يعني أنها ستجد سبيلها للنشر. والحقيقة أن هذا الاهتمام الزائد بأخبار المهمشين باختلاف قطاعاتهم لا يعني اهتمام الوسائل وإيمانها بقضايا هؤلاء الأفراد والفئات بقدر ما يعكس اهتمام بالإثارة وتعريفها للخبر وفقاً للثقافة الأمريكية. وتثير هذه الدراسة قضية أخبار وقضايا المهمشين في العالم العربي والتي لا تجد سبيلاً لوسائل الإعلام إلا في حالة ارتباطها بكوارج كبيرة لا تستطيع الوسائل تجاهلها، وحتى في هذه الحالة يتم التركيز على جهود الحكومة وما قامت به، أي أن القضية تعكس طبيعة ومدى الحرية التي تتمتع بها وسائل الإعلام وقدرتها على أن تكون رقيباً على أداء الحكومة حتى وإن كانت للوسائل أجندة أخرى عند تناولها لهذه القضايا.

الإستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من تحليل هذه الدراسات فيما يلي:

١. تمثلت الاستفادة من إطلاع الباحث على الدراسات السابقة في المساهمة في تحديد المشكلة البحثية وأهميتها بالإضافة إلى رصد ندرة الدراسات السابقة العربية التي لم تتطرق إلى دراسة صورة المهمشين وتحديد ملامح هذه الصورة في وقت تعالت فيه الصرخات من قبل الشعب المصري بشأن ارتفاع أعداد الطبقات المهشمة، وعلى اعتبار أن الشباب المصري يمثل قطاعاً فعالاً في المجتمع، وأن شباب المراهقين يضم عديد من شرائح المجتمع، اعتمدت الدراسة على المراهقين وذلك لمعرفة مدى إدراكه لصورة المهمشين التي تقدمها الأفلام السينمائية في القنوات الفضائية.
٢. راع الباحث أن يكون الهدف من دراسته مكملاً للدراسات السابقة ومبنياً عليها، حيث لم تُدرَس إدراك المراهقين لصورة المهمشين في الأفلام السينمائية المقدمة بالقنوات الفضائية.
٣. تحديد الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة من أجل البحث فيها حتى يمكن لهذه الدراسة أن تضيف شيئاً ذا قيمة يسهم في إثراء البحث العلمي.
٤. تكوين رؤية واضحة نحو المشكلة البحثية من حيث تحديدها وصياغتها.
٥. تفسير النتائج حيث استعان الباحث ببعض نتائج الدراسات السابقة قريبة الصلة بدراسة الباحث لإجراء المقارنات للوقوف على أوجه الاتفاق والاختلاف بين نتائج هذه

يتضح من الجدول أن ٣٥,٨% من المبحوثين يفضلون القنوات الفضائية العربية، ويفضل ٢٣,٤% القنوات الفضائية الأجنبية؛ قد يرجع ذلك لحب إستطلاع من المراهق ليتعرف على ثقافات الشعوب الأخرى، بينما يفضل ٤٠,٨% من المبحوثين القنوات الفضائية بنوعها (العربية والأجنبية). وبحساب قيمة ك^٢ بلغت (١,٢٨١) عند درجة حرية= (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ونوعية القنوات الفضائية التي يفضلون مشاهدتها.

٣. قنوات الأفلام التي يفضل المبحوثين مشاهدتها في القنوات الفضائية العربية:

جدول (٣) متوسط قنوات الأفلام العربية التي يفضل المبحوثين مشاهدتها وفقاً للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	الدالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
روتانا سينما	١٣٦	٧٥,٦	١٤٨	٨٢,٢	١٨٤	٧٨,٩	١,٥٤٨	غير دالة
الحياة سينما	١١٠	٦١,١	١١٩	٦٦,١	٢٢٩	٦٣,٦	٠,٩٨٥	غير دالة
كايرو سينما	٨٢	٤٥,٦	٨٧	٤٨,٣	١٦٩	٤٦,٩	٠,٥٢٧	غير دالة
ميولدى أفلام	٧٩	٤٣,٩	٩٠	٥٠	١٦٩	٤٦,٩	١,١٦٠	غير دالة
روتانا زمان	٧٥	٤١,٧	٧٥	٤١,٧	١٥٠	٤١,٧	٠,٠٠٠	دالة
بانوراما أفلام	٣٤	١٨,٩	٣١	١٧,٢	٦٥	١٨,١	٠,٥١٠	غير دالة
نيل لايف سينما	٢٤	١٣,٣	٢٥	١٣,٩	٤٩	١٣,٦	٠,١٥٣	غير دالة
أخرى تنكر	٤	٢,٢	٢	١,١	٦	١,٧	٠,٨٢٢	غير دالة
جملة من سنلوا	١٨٠		١٨٠		٣٦٠			

يتضح من الجدول أن قناة (روتانا سينما) تصدرت مقدمة قنوات الأفلام التي يفضل المبحوثين مشاهدتها بنسبة ٨٣,٣%، و(الحياة سينما) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٦٣,٦%، ثم تساوت كلاً من (كايرو سينما) و(ميولدى أفلام) في المرتبة الثالثة بنسبة ٤٦,٩%، ثم (روتانا زمان) في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت ٤١,٧%، ثم (بانوراما أفلام) في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت ١٨,١%، ثم (نيل لايف سينما) في المرتبة السادسة بنسبة بلغت ١٣,٦% وأخيراً قنوات أخرى بنسبة ١,٧%.

الزملاء لإعادة التطبيق على ٥% من العينة الأصلية، أى أن إعادة التطبيق قد تمت على ١٠% من عينة الطلاب وحساب معامل الثبات وجاءت درجة الاتفاق مرتفعة بين الباحثين من ناحية والباحث مع نفسه من ناحية أخرى ويدل ذلك على ارتفاع مستوى الثبات وصلاحية الاستمارة.

المعالجة الإحصائية:

- استخدم الباحث بعض الأساليب الإحصائية التالية.
- الجدول التكرارية البسيطة (العدد والنسب المئوية).
- استخدام مقياس اختبار ك^٢ (Chi Square) لدراسة مدى وجود علاقات إحصائية بين متغيرات الدراسة واختبار مستوى الدلالة الإحصائية بين تلك المتغيرات.
- اختبار Z للفروق بين النسب المئوية.

نتائج الدراسة:

١. معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية:

جدول (١) معدل مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية وفقاً للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي		معدل المشاهدة
	ك	%	ك	%	ك	%	
دائماً	١٠١	٥٠,٥	١٢٣	٦١,٥	٢٢٤	٥٦	
أحياناً	٩١	٤٥,٥	٧٠	٣٥	١٦١	٤٠,٣	
لا أشاهدها	٨	٤	٧	٣,٥	١٥	٣,٨	
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠	٢٠٠	١٠٠	٤٠٠	١٠٠	

قيمة ك^٢ = ٤,٩٦٧ درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = غير دالة

يتضح من الجدول ارتفاع مشاهدة المبحوثين (الذكور والإناث) عينة الدراسة للقنوات الفضائية، فيشاهد ٥٦% منهم هذه القنوات بصفة دائمة، ويشاهدها ٤٠,٣% أحياناً، وفي المقابل لا يشاهد ٣,٨% من المبحوثين القنوات الفضائية. وبحساب قيمة ك^٢ بلغت (٤,٩٦٧) عند درجة حرية= (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعنى ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (الذكور والإناث) ومعدل مشاهدتهم للقنوات الفضائية.

٢. القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها:

جدول (٢) القنوات الفضائية التي يفضل المبحوثون مشاهدتها وفقاً للنوع

القنوات الفضائية	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
القنوات الفضائية العربية	٧٤	٣٨,٥	٦٤	٣٣,٢	١٣٨	٣٥,٨
كلاهما يستويان عندي	٧٦	٣٩,٦	٨١	٤٢	١٥٧	٤٠,٨
القنوات الفضائية الأجنبية	٤٢	٢١,٩	٤٨	٢٤,٩	٩٠	٢٣,٤
جملة من سنلوا	١٩٢	١٠٠	١٩٣	١٠٠	٣٨٥	١٠٠

قيمة ك^٢ = ١,٢٨١ درجة الحرية = ٢ مستوى الدلالة = غير دالة

٤. مدى إدراك المبحوثين للصورة المعروضة عن المهمشين في الأفلام السينمائية

جدول (٤) إدراك المبحوثين للصورة المعروضة عن المهمشين في الأفلام السينمائية

ع	م	معارض		محايد		موافق		الرأي
		ك	%	ك	%	ك	%	
٠,٦٦١٢	٢,٦٠٥٦	٩,٩	٣٥	١٩,٧	٧٠	٧٠,٤	٢٥٠	المشاهدة تكشف حقائق مهمة عن صورة المهمشين
٢,٩٢٥٧	٢,٥٣٥٢	٢١,٤	٧٦	٢٩	١٠,٣	٤٩,٥	١٧٦	الحلول المقدمة في الأفلام تشبه ما يحدث في الحياة
٠,٧٧٦٠	٢,٤٣٣٨	١٧,٧	٦٣	٢١,١	٧٥	٦١,١	٢١٧	غياب القيم سبب رئيسي لمشاكل المهمشين
٠,٧٢١٨	٢,٤١٩٧	١٣,٨	٤٩	٣٠,٤	١٠,٨	٥٥,٨	١٩٨	ما يقدم من فساد سياسي في الأفلام يجعلني لا أنوى العمل في المجال السياسي
٠,٧٢٧٢	٢,٤٠٠٠	١٤,٤	٥١	٣١,٣	١١١	٥٤,٤	١٩٣	يلجأ الشباب من المهمشين للسرقة والسلوك غير السوي لعدم وجود إمكانيات مادية وهرباً من المشاكل
٠,٧٠٣٥	٢,٤٠٠٠	١٢,٧	٤٥	٣٤,٦	١٢٣	٥٢,٧	١٨٧	عدم وجود المرافق بكافة أنواعها هي الصورة السائدة عن حياة المهمشين
٠,٦٧٨٩	٢,٤٠٠٠	١١	٣٩	٣٨	١٣٥	٥١	١٨١	ضعف الوازع الديني للمسؤولين سبب رئيسي للمشاكل
٠,٧٣٦٢	٢,٣٨٣١	١٥,٢	٥٤	٣١,٣	١١١	٥٣,٥	١٩٠	مشاهدتي الأفلام عن المهمشين اعترم أن يكون لي موقف
٠,٧١٥٦	٢,٣٥٤٩	١٤,١	٥٠	٣٦,٣	١٢٩	٤٩,٦	١٧٦	مشاهدتي لصورة المهمشين في الأفلام تساعدني على الوقوف بجانبهم
٠,٧٥١٧	٢,٣٤٣٧	١٦,٩	٦٠	٣١,٨	١١٣	٥١,٣	١٨٢	ضعف القوانين ومستوى الرقابة سبب رئيسي لمشاكل المهمشين والعشوائيات
٠,٧٠٣٩	٢,٣٣٨٠	١٣,٥	٤٨	٣٩,٢	١٣٩	٤٧,٣	١٦٨	المهمشون علاقتهم بأسرهم سيئة جداً
٠,٨٣٠٤	٢,٢٣٦٦	٢٥,٤	٩٠	٢٥,٦	٩١	٤٩	١٧٤	اشعر بالأمل في مستقبل أفضل لحل مشكلة المهمشين
٠,٦٩٢٩	٢,٢٠٥٦	١٥,٨	٥٦	٤٧,٩	١٧٠	٣٦,٣	١٢٩	الظروف التي تقع فيها قضايا المهمشون حقيقية
٠,٨٠٦٩	٢,١٦٣٤	٢٥,٦	٩١	٣٢,٤	١١٥	٤٢	١٤٩	كثير من الشخصيات الموجودة في الأفلام تشبه شخصيات نتعامل معها في الواقع
٠,٧٢٧٢	٢,٠٧٠٤	٢٣,١	٨٢	٤٦,٨	١٦٦	٣٠,١	١٠٧	مواجهة البطل بفرادة للمفسدين في قضايا المهمشين التي تتناولها الأفلام تساعدني على مواجهة مشكلات المهمشين في الحياة الواقعية
٠,٨٣٧٨	٢,٠٣٦٦	٣٣,٢	١١٨	٢٩,٩	١٠٦	٣٦,٩	١٣١	أحياناً أتمنى أن أكون مكان البطل في الأفلام
٠,٧٨٠٤	١,٩٦٦٢	٣٢,١	١١٤	٣٩,٢	١٣٩	٢٨,٧	١٠٢	من الممكن أن أقوم بتقليد بعض أبطال هذه الأفلام الذين يسعون لحل مشاكل المهمشون
			٣٥٥					جملة من سئلتوا

المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٤٠٠٠، ثم (ضعف الوازع الديني للمسؤولين سبب رئيسي لمشاكل المهمشين) في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٤٠٠٠، ثم (عقب مشاهدتي الأفلام عن المهمشين اعترم أن يكون لي موقف منها) في المرتبة السابعة بمتوسط ٢,٣٨٣١، ثم (مشاهدتي لصورة المهمشين في الأفلام تساعدني على الوقوف بجانبهم) في المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٣٥٤٩، ثم (ضعف القوانين ومستوى الرقابة سبب رئيسي لمشاكل المهمشين والعشوائيات) في المرتبة التاسعة بمتوسط ٢,٣٤٣٧، ثم (المهمشون علاقتهم بأسرهم سيئة جداً) في المرتبة العاشرة بمتوسط ٢,٣٣٨٠، وأخيراً (من الممكن أن أقوم بتقليد بعض أبطال هذه الأفلام الذين يسعون لحل مشاكل المهمشون) بمتوسط ١,٩٦٦٢.

يتضح من الجدول أن (مشاهدة الأفلام تكشف لي حقائق مهمة عن صورة المهمشين) جاءت في مقدمة إدراك المبحوثين للصورة المعروضة عن المهمشين في الأفلام السينمائية من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٦٠٥٦، ثم (الحلول المقدمة في الأفلام تشبه ما يحدث في الحياة العامة) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٥٣٥٢، ثم (غياب القيم سبب رئيسي لمشاكل المهمشين) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٤٣٣٨، و(ما يقدم من فساد سياسي في الأفلام يجعلني لا أنوى العمل في المجال السياسي) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٤١٩٧، ثم (يلجأ الشباب من المهمشين للسرقة والسلوك غير السوي لعدم وجود إمكانيات مادية وهرباً من مشاكل الحياة) و(عدم وجود المرافق بكافة أنواعها هي الصورة السائدة عن حياة المهمشين) في

٥. عوامل انتشار مشكلة المهمشين من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٥) عوامل انتشار مشكلة المهمشين من وجهة نظر المبحوثين

ع	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الرأي
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٤٣٣٥	٢,٨٣٦٦	٢,٥	٩	١١,٣	٤٠	٨٦,٢	٣٠٦	ارتفاع معدلات الفقر في المجتمع
٠,٥٠٨٨	٢,٧٤٣٧	٣,٤	١٢	١٨,٩	٦٧	٧٧,٧	٢٧٦	الجهل وتدهور حالة التعليم والتسرب فيه
٠,٥٦٨٥	٢,٦٧٠٤	٥,١	١٨	٢٢,٨	٨١	٧٢,١	٢٥٦	انخفاض الدخل
٠,٦٣٧٩	٢,٦٥٦٣	٩	٣٢	١٦,٣	٥٨	٧٤,٦	٢٦٥	مسكن غير آدمية وانتشار العشوائية
٠,٦٣٨٦	٢,٦٣٣٨	٨,٧	٣١	١٩,٢	٦٨	٧٢,١	٢٥٦	ضالة فرص العمل
٠,٦٤٦٤	٢,٥٨٨٧	٨,٧	٣١	٢٣,٧	٨٤	٦٧,٦	٢٤٠	إهمال حكومي ونقص الخدمات التي تقدمها الدولة
٠,٦٣٨٠	٢,٥٨٥٩	٨,٢	٢٩	٢٥,١	٨٩	٦٦,٨	٢٣٧	ارتفاع نسبة الأمراض والتلوث والقمامة
٠,٧٠٨٢	٢,٥٥٧٧	١٢,٧	٤٥	١٨,٩	٦٧	٦٨,٥	٢٤٣	الإدمان والبطولة وزيادة معدلات الجريمة
٠,٦٦٠٣	٢,٤٦٧٦	٩,٣	٣٣	٣٤,٦	١٢٣	٥٦,١	١٩٩	سلبية عائل الأسرة
٠,٧٠٠٤	٢,٤٤٥١	١٢,١	٤٣	٣١,٣	١١١	٥٦,٦	٢٠١	عدم وجود عائل للأسرة
٠,٧٦٠٥	٢,٣٩٤٤	١٦,٩	٦٠	٢٦,٨	٩٥	٥٦,٣	٢٠٠	الزواج العرفي
٠,٧٣٥٢	٢,٢٧٨٩	١٦,٩	٦٠	٣٨,٣	١٣٦	٤٤,٨	١٥٩	الهجرة من الريف إلى المدينة
٣٥٥								جملة من سئلوا

حكومي ونقص الخدمات) في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٥٨٨٧، ثم (ارتفاع نسبة الأمراض والتلوث والقمامة) في المرتبة السابعة بمتوسط ٢,٥٨٥٩، ثم (الإدمان والبطولة وزيادة معدلات الجريمة) في المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٥٥٧٧، ثم (سلبية عائل الأسرة) في المرتبة التاسعة بمتوسط ٢,٤٦٧٦، ثم (الزواج العرفي) في المرتبة العاشرة بمتوسط ٢,٣٩٤٤، وأخيراً (الهجرة من الريف إلى المدينة) بمتوسط ٢,٢٧٨٩.

يتضح من الجدول أن (ارتفاع معدلات الفقر) جاءت في مقدمة عوامل انتشار مشكلة المهمشين من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٨٣٦٦، ثم (الجهل وتدهور حالة التعليم والتسرب فيه) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٧٤٣٧، ثم (انخفاض الدخل) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٦٧٠٤، و(مسكن غير آدمية وانتشار العشوائية) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٦٥٦٣، ثم (ضالة فرص العمل) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٦٣٣٨، ثم (إهمال

٦. الملامح الشخصية للمهمش كما عرضها الفيلم من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (٦) الملامح الشخصية للمهمش كما عرضها الفيلم من وجهة نظر المبحوثين

ع	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الرأي
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٥٦٧٧	٢,٦٧٣٢	٥,١	١٨	٢٢,٥	٨٠	٧٢,٤	٢٥٧	عدم القدرة على الإنفاق على العلاج
٠,٥٧٦٢	٢,٦٤٢٣	٥,١	١٨	٢٥,٦	٩١	٦٩,٣	٢٤٦	تدنى مستوى الملابس
٠,٥٩٦٤	٢,٥٨٨٧	٥,٦	٢٠	٢٩,٩	١٠٦	٦٤,٥	٢٢٩	تدنى مستوى المسكن
٠,٦٢٠٦	٢,٦١١٣	٧,٣	٢٦	٢٤,٢	٨٦	٦٨,٥	٢٤٣	عدم وجود دخل ثابت
٠,٦٥٧٨	٢,٦٠٠٠	٩,٦	٣٤	٢٠,٨	٧٤	٦٩,٦	٢٤٧	انخفاض الدخل
٠,٦٢٢٥	٢,٦٠٠٠	٧,٣	٢٦	٢٥,٤	٩٠	٦٧,٣	٢٣٩	تدنى مستوى الغذاء
٠,٦٤٥٦	٢,٥٥٧٧	٨,٥	٣٠	٢٧,٣	٩٧	٦٤,٢	٢٢٨	الجوع
٠,٦٣٣٨	٢,٥٣٨٠	٧,٦	٢٧	٣١	١١٠	٦١,٤	٢١٨	عدم القدرة على الإنفاق على التعليم
٠,٦٣٩١	٢,٥٢١١	٧,٩	٢٨	٣٢,١	١١٤	٦٠	٢١٣	عدم وجود مسكن
٠,٦٧٧٩٧	٢,٥٠٩٩	١٠,٤	٣٧	٢٨,٢	١٠٠	٦١,٤	٢١٨	الاستدانة
٠,٧٠١٢	٢,٤٥٦٣	١٢,١	٤٣	٣٠,١	١٠٧	٥٧,٧	٢٠٥	عدم القدرة على الزواج
٠,٧٠٦٩	٢,٤٢٨٢	١٢,٧	٤٥	٣١,٨	١١٣	٥٥,٥	١٩٧	طلب مساعدات
٣٥٥								جملة من سئلوا

بمتوسط ٢,٦٠٠٠، ثم (الجوع) في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٥٥٧٧، ثم (عدم القدرة على الإنفاق على التعليم) في المرتبة السابعة بمتوسط ٢,٥٣٨٠، ثم (عدم وجود مسكن) في المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٥٢١١، ثم (الاستدانة) في المرتبة التاسعة بمتوسط ٢,٥٠٩٩، ثم (عدم القدرة على الزواج) في المرتبة العاشرة بمتوسط ٢,٤٥٦٣، وأخيراً (طلب مساعدات) بمتوسط ٢,٤٢٨٢.

يتضح من الجدول أن (عدم القدرة على الإنفاق على العلاج) جاءت في مقدمة الملامح الشخصية للمهمش بمتوسط ٢,٦٧٣٢، ثم (تدنى مستوى الملبس) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٦٤٢٣، ثم (تدنى مستوى المسكن) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٥٨٨٧، و(عدم وجود دخل ثابت) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٦١١٣، ثم (انخفاض الدخل) و(تدنى مستوى الغذاء) في المرتبة الخامسة

٧. السمات السلوكية للمهمشين من الفقراء ساكني العشوائيات كما عرضتها الأفلام السينمائية

جدول (٧) السمات السلوكية للمهمشين من الفقراء ساكني العشوائيات كما عرضتها الأفلام السينمائية

الإنحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الرأي
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٦٥٧٥	٢,٥٦٩٠	٩,٣	٣٣	٢٤,٥	٨٧	٦٦,٢	٢٣٥	السمات السلوكية العنف والعدوانية
٠,٦٨٦٠	٢,٥١٨٣	١١	٣٩	٢٦,٢	٩٣	٦٢,٨	٢٢٣	التسول
٠,٧٢٢٣	٢,٥٠٩٩	١٣,٥	٤٨	٢٢	٧٨	٦٤,٥	٢٢٩	السرقه
٠,٦٩٨٥	٢,٤٩٠١	١١,٨	٤٢	٢٧,٣	٩٧	٦٠,٨	٢١٦	الترباط بين أطفال الشوارع
٠,٦٦٥٠	٢,٤٧٨٩	٩,٦	٣٤	٣٣	١١٧	٥٧,٥	٢٠٤	الإجرام
٠,٦٨٥٥	٢,٤٦٧٦	١١	٣٩	٣١,٣	١١١	٥٧,٧	٢٠٥	القيام بأعمال منافية للآداب
٠,٧١٨٨	٢,٤٢٨٢	١٣,٥	٤٨	٣٠,١	١٠٧	٥٦,٣	٢٠٠	الانفعال الشديد
٠,٧٣٧٠	٢,٤١٦٩	١٤,٩	٥٣	٢٨,٥	١٠١	٥٦,٦	٢٠١	مخالطة المعرضين للانحراف
٠,٧٢٨٣	٢,٤٠٨٥	١٤,٤	٥١	٣٠,٤	١٠٨	٥٥,٢	١٩٦	الكذب
٣٥٥								جملة من سنلوا

الرابعة بمتوسط ٢,٤٩٠١، ثم (الإجرام) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٤٧٨٩، ثم (القيام بأعمال منافية للآداب) في المرتبة السادسة بمتوسط ٢,٤٦٧٦، ثم (الانفعال الشديد) في المرتبة السابعة بمتوسط ٢,٤٢٨٢، ثم (مخالطة المعرضين للانحراف) في المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٤١٦٩، وأخيراً (الكذب) بمتوسط ٢,٤٠٨٥.

يتضح من الجدول أن (العنف والعدوانية) جاءت في مقدمة السمات السلوكية للمهمشين من الفقراء ساكني العشوائيات كما عرضتها الأفلام السينمائية بمتوسط ٢,٥٦٩٠، ثم (التسول) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٥١٨٣، ثم (السرقه) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٥٠٩٩، و(الترباط بين أطفال الشوارع) في المرتبة

٨. السمات الجسدية للمهمشين من الفقراء وساكني العشوائيات كما عرضتها الأفلام السينمائية:

جدول (٨) السمات الجسدية للمهمشين من الفقراء وساكني العشوائيات من وجهة نظر المبحوثين

الإنحراف المعياري	المتوسط	معارض		محايد		موافق		الرأي
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٧١٤٥	٢,٤٩٥٨	١٣	٤٦	٢٤,٥	٨٧	٦٢,٥	٢٢٢	السمات الجسدية ملابس بالية أقدام حافية
٠,٧٧٢٢	٢,١٤٩٣	٢٣,٤	٨٣	٣٨,٣	١٣٦	٣٨,٣	١٣٦	أظافر طويلة ومقرزة
٠,٦٩٩٢	٢,١٤٩٣	٦٤	١٨	٤٩	١٧٤	٣٣	١١٧	عدم قص الشارب واللحية
٠,٧٦٩٣	٢,٠٦٤٨	٢٦,٥	٩٤	٤٠,٦	١٤٤	٣٣	١١٧	الحشرات تهاجم الشعور والجسم
٣٥٥								جملة من سنلوا

ومقرزة) و(عدم قص الشارب واللحية) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,١٤٩٣، وأخيراً (الحشرات تهاجم الشعر والجسم) بمتوسط ٢,٠٦٤٨.

يتضح من الجدول أن (ملابس بالية أقدام حافية) جاءت في مقدمة السمات الجسدية للمهمشين من الفقراء وساكني العشوائيات كما عرضتها الأفلام السينمائية من وجهة نظر المبحوثين بمتوسط ٢,٤٩٥٨، ثم (أظافر طويلة

٩. المخاطر التي يتعرض لها المهمشين ساكنى العشوائيات كما عرضتها الأفلام السينمائية:

جدول (٩) المخاطر التي يتعرض لها المهمشين ساكنى العشوائيات من وجهة نظر الباحثين

المخاطر	الرأي		موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الإدمان	٢٦٣	٧٤,١	٧١	٢٠	٥,٩	٢١	٢١	٢,٦٨١٧	٠,٥٧٩٨	
الانحراف الأخلاقي	٢٢٢	٦٢,٥	٩٤	٢٦,٥	٣٩	١١	٢,٥١٥٥	٠,٦٨٦١		
الاستغلال من قبل تجار المخدرات	٢٢٤	٦٣,١	٨٦	٢٤,٢	٤٥	١٢,٧	٢,٥٠٤٢	٠,٧١٠٥		
تعلم التسول والسرقة	٢٢٤	٦٣,١	٨٦	٢٤,٢	٤٥	١٢,٧	٢,٥٠٤٢	٠,٧١٠٥		
نظرة المجتمع السلبية لهم	٢٠٣	٥٧,٢	١٠٤	٢٩,٣	٤٨	١٣,٥	٢,٤٣٦٦	٠,٧١٩٦		
ملاحقة الشرطة لهم	١٨٦	٥٢,٤	١١٨	٣٣,٢	٥١	١٤,٤	٢,٣٨٠٣	٠,٧٢٤٢		
بيع الأعضاء	١٧٧	٤٩,٩	١١٨	٣٣,٢	٦٠	١٦,٩	٢,٣٢٩٦	٠,٧٤٨٧		
جملة من سئلوها				٣٥٥						

و(السرقة) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٥٠٤٢، ثم (نظرة المجتمع السلبية لهم) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٤٣٦٦، ثم (ملاحقة الشرطة لهم) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٣٨٠٣، وأخيراً (بيع الأعضاء) بمتوسط ٢,٣٢٩٦.

يتضح من الجدول أن (الإدمان) جاءت في مقدمة المخاطر التي يتعرض لها المهمشين من الفقراء وساكنى العشوائيات كما عرضتها الأفلام السينمائية من وجهة نظر الباحثين بمتوسط ٢,٦٨١٧، ثم (الانحراف الأخلاقي) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٥١٥٥، ثم (الاستغلال من قبل تجار المخدرات) و(تعلم التسول

١٠. أساليب مواجهة مشكلة العشوائيات كما عرضها الفيلم من وجهة نظر الباحثين:

جدول (١٠) أساليب مواجهة مشكلة العشوائيات كما عرضها الفيلم من وجهة نظر الباحثين

الأساليب	الرأي		موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الخروج للعمل	٢٦٣	٧٤,١	٧١	٢٠	٢١	٥,٩	٢,٦٨١٧	٠,٥٧٩٨		
التعليم	٢٠٥	٥٧,٧	١٠٥	٢٩,٦	٤٥	١٢,٧	٢,٤٥٠٧	٠,٧٠٨٨		
الحد من الاستهلاك	١٩٦	٥٥,٢	١٢٠	٣٣,٨	٣٩	١١	٢,٤٤٢٣	٠,٦٨٣٨		
طلب المساعدات	١٩٠	٥٣,٥	١٢٠	٣٣,٨	٤٥	١٢,٧	٢,٤٠٨٥	٠,٧٠٤٦		
الجمع بين أكثر من عمل	١٥٧	٤٤,٢	١٤٧	٤١,٤	٥١	١٤,٤	٢,٢٩٨٦	٠,٧٠٥٨		
الاستدانة	١٦٢	٤٥,٦	١٠٨	٣٠,٤	٨٥	٢٣,٩	٢,٢١٦٩	٠,٨٠٦٥		
سفر عائل الأسرة	١٤٣	٤٠,٣	١١٣	٣١,٨	٩٩	٢٧,٩	٢,١٢٣٩	٠,٨١٧٤		
الهجرة	١٢٤	٣٤,٩	١٢٤	٣٤,٩	١٠٧	٣٠,١	٢,٠٤٧٩	٠,٨٠٦٣		
السلبية	١١٧	٣٣	١١١	٣١,٣	١٢٧	٣٥,٨	١,٩٧١٨	٠,٨٢٩٧		
ارتكاب أعمال لا أخلاقية	٨٦	٢٤,٢	١٠٢	٢٨,٧	١٦٧	٤٧	١,٧٧١٨	٠,٨١٣٩		
زواج المتعة	٧٥	٢١,١	٨٧	٢٤,٥	١٩٣	٥٤,٤	١,٦٦٧٦	٠,٨٠٣٩		
جملة من سئلوها				٣٥٥						

٢,٢١٦٩، ثم (سفر عائل الأسرة) في المرتبة السابعة بمتوسط ٢,١٢٣٩، ثم (الهجرة) في المرتبة الثامنة بمتوسط ٢,٠٤٧٩، ثم (السلبية) في المرتبة التاسعة بمتوسط ١,٩٧١٨، ثم (ارتكاب أعمال لا أخلاقية) في المرتبة العاشرة بمتوسط ١,٧٧١٨، وأخيراً (زواج المتعة) بمتوسط ١,٦٦٧٦.

خاتمة الدراسة:

خلصت الدراسة إلى أن الصورة التي يدرکہا المراهقون

يتضح من الجدول أن (الخروج للعمل) جاءت في مقدمة أساليب مواجهة مشكلة العشوائيات كما عرضها الفيلم من وجهة نظر الباحثين بمتوسط ٢,٦٨١٧، ثم (التعليم) في المرتبة الثانية بمتوسط ٢,٤٥٠٧، ثم (الحد من الاستهلاك) في المرتبة الثالثة بمتوسط ٢,٤٤٢٣، و(طلب المساعدات) في المرتبة الرابعة بمتوسط ٢,٤٠٨٥، ثم (الجمع بين أكثر من عمل) في المرتبة الخامسة بمتوسط ٢,٢٩٨٦، ثم (الاستدانة) في المرتبة السادسة بمتوسط

٨. علا مصطفى نور وآخرون: **الطفل في المناطق العشوائية**، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ١٩٩٨)، ص ١٩١.
٩. على أفرار. **"تكوين صورة المرأة لدى الطفل"**، ط١، (بيروت: دار الطليعة، ١٩٩٧)، ص ٥٣-٥٤.
١٠. محمد عبدالحميد والسيد البهنسي. **"تأثيرات الصورة الصحفية النظرية والتطبيق"**، ط١ (القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ص ٢٠.
١١. محمد عبدالحميد: مرجع سابق، ص ١٨٤.
١٢. محمد عبدالحميد، السيد البهنسي: مرجع سابق، ص ١٧.
١٣. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار- مجلس الوزراء المصري، **"العشوائيات داخل محافظات جمهورية مصر العربية: دراسة تحليلية للوضع القائم والإسلوب الأمثل للتعامل"**، مجلس الوزراء المصري، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة، مايو ٢٠٠٨، على الموقع: <http://www.idsc.gov.eg/Publications/PublicationDetails.aspx?id=47>
١٤. نجوى الفوال، **موقف الجمهور المصري من السينما**، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، قسم بحوث الاتصال الجماهيري والثقافة، ١٩٩٤).
15. Francis B. N. Yamnjoh (2009) **Children, Young People and Media Globalization**, The UNESCO International Cleverngthouse on Children, Youth and Media: Nardicom, Gateborg University, pp. 43 – 52
16. Peter Drier (2005), How the Media Compound Urban Problems, **Journal of Urban Affairs**, Vol. 27, Number 2011, p193.
17. Sears, D& Others, **"Social Psychology"**, 5th (U.S.A: Englewood Prentice tall , 1985), p.50.
18. Stangor, C.: **"Stereotypes And Prejudice: Essential Readings"**, (New York: Psychology press , 2000) , p. 10.
19. World Health Organization (WHO): **Improving environmental health conditions in low income tlements**, axxommunity based approach to identifying needs and priorities Switzerland, 1986, p.5
- عينة الدراسة عن المهمشين صورة سلبية في مجملها؛ بما يتفق مع الصورة التي تعرضها الأفلام السينمائية عن هذه الفئة من المجتمع. كما خلصت الدراسة إلى أن المراهقون الذين يتعرضون للأفلام السينمائية التي تتناول حياة المناطق العشوائية والفقراء هم أكثر قدرة على إدراك صورة ساكني هذه المناطق العشوائية. كما إنتهت الدراسة إلى أن المراهقون عينة الدراسة يرون تدني جهود الدولة في معالجة ظاهرة العشوائيات، وذلك خلال مشاهدتهم للأفلام السينمائية التي تعرض حياة العشوائيات في المجتمع.
- مراجع الدراسة:**
١. أحمد عبدالونيس شتا، سمير محمد عبدالوهاب **"تطوير المناطق العشوائية والتنمية (السياسات والإدارة)"**، القاهرة: جامعة القاهرة، مركز دراسات واستشارات الإدارة العامة، مركز دراسات وبحوث الدول النامية، دار الكتب والوثائق الجامعية، ص ١٣١.
٢. اعتماد خلف معبد: **صورة البطل المقدم للطفل المصري في مجتمع الحرب والسلام، رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٨٩)، ص ٥٠.
٣. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، **"المناطق العشوائية في مصر"**، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، القاهرة، إبريل ٢٠٠٨.
٤. حامد فهمي. **السكان وتوافق البيئة السكنية والمسكن مع التطورات المستقبلية: ندوة النمو العشوائي وأساليب معالجته**، (القاهرة: جمعية المهندسين المصرية، ١٩٩٣)، ص ٨٨.
٥. رانيا أحمد، **"المعالجة الدرامية لقضية الفقر: دراسة تحليلية لعينة من الأفلام السينمائية"**، بحث مقدم للمؤتمر السنوي التاسع بعنوان **قضايا الفقر والفقراء في مصر**، المنعقد في الفترة من ٢٢-٢٤ مايو ٢٠٠٧، (القاهرة: المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٢٠٠٧).
٦. سهير صالح إبراهيم، **تأثير الأفلام المقدمة في التلفزيون على اتجاه الشباب المصري نحو العنف، رسالة ماجستير غير منشورة** (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ١٩٩٧).
٧. عزة عبدالعظيم محمد. **"تأثير الدراما التلفزيونية على إدراك الواقع الاجتماعي للأسرة المصرية"**، رسالة دكتوراة غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٠).

Summary

Understanding The image of marginalized adolescents in satellite movies channels

The problem of the study: The problem can be defined in the next major question (how adolescents understand the image of the marginalized in movies satellite?).

The importance of the study:

The importance of studying the relationship between adolescents and content provided by satellite channels.

The objectives of the study:

To stand on the features of the media image of the marginalized in movies offered by satellite study sample.

The type of study and its approach:

This study is of descriptive studies; as it seeks to know the media image of the marginalized offered by movies on satellite channels, and the understanding of adolescents for this image, used the study methodology of sample surveys in the field and to survey a sample of the study (15-18 years old) representative of the Egyptian schools to see how adolescents understand the image of being marginalized as a result of the movies offered by satellite "sample study"

The community and the study sample:

A human society in this study teenage fans in the Egyptian schools, and the researcher withdraw a random sample of (400) (male, female), and divided in a manner equal distribution to schools of different Egyptian, which ranges in age from (15: 18) years, by (200) Single of the Eastern Province, and (200) Single to Cairo.

Study tools:

Newspaper questionnaire, to find out the mental image they have formed for the marginalized through exposure of the movies offered by the various satellite channels.

Conclusion of study:

The study concluded that the image perceived by adolescents for the study sample excluded a negative image in its entirety; consistent with the image you are viewing movies for this category of society. The study concluded that adolescents who are exposed to movies dealing with the lives of slum areas and poor people are better able to understand picture of the inhabitants of these slums. The study concluded that adolescents low sample see the state's efforts in addressing the phenomenon of slums, during the watching of the movies that show life in the slum community.

مجلة دراسات الطفولة

نصية - محكمة

Visit us at:

Chi.shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com